412

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 16 ذو الحجة 1446 - 12 حزيران 2025

المقاومة الشعبية تصنع الحرية

تهجير وإبـــــادة!

82% من مساحـــة قطـاع غـــزة

تخلـــو مـــن سكانـــها

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاومة الشعبية.. تصنع الحرية

مرَّت منذ أيام ذكرى حرب حزيران 1967، المعروفة بين العرب باسم النكسة، في جناس مرير مع مفهوم النكبة الذي أطلق اسماً على حرب 1948، التي أعقبت إعلان قيام الكيان الصهيوني الغاصب بدعم غربي مفتوح. ولئن كانت كثيرة هي الدراسات التي تقدّمت نحو فهم النكبة والنكسة، وتحليل الأسباب والنتائج، فإنّا لا نريد الإدلاء بدلو جديد في هذه البئر، ولكننا ننظر إلى جانب آخر، أكّده عدّد من كبار المفكرين، ومنهم الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي رحمه الله، وهو أن النكبة والنكسة وسواها من محطات الفشل والهزيمة، لا تسجّل إلا في صفحات الأنظمة العربية والإسلامية، ولا يمكن أن نحسبها على الشعوب ولا على الشعب الفلسطيني خاصة. إنَّ الانتصارات الحقيقية، وهي انتصارات مرحلية لم تكن كافية لتحرير فلسطين لكنها ضرورية ولايُستغنى عنها للوصول إلى الهدف؛ هي الانتصارات التي حققتها المقاومة الشعبية في مواجهة هذا الكيان، بما فيها المقاومة المدنية التي لم ترفع بندقية ولا أطلقت رصاصة، من خلال التمسك بالأرض ورفض التهجير، وتحمّل كل صنوف الحصار والتعرّض لخطر القتل أو الاعتقال، وتقبّل التضحيات في مواجهة جولات متعددة من حروب الإبادة التي تمارسها العصابات الهمجية المسمّاة بالجيش الصهيوني، وهي المقاومة التي نرى نموذجاً بليغاً لها في غزة اليوم. لم يكن تاريخ الأنظمة إلا تنازلات تعقبها تنازلات، ولم يشنّ أكثرهم الحروب إلا ليصلوا إلى مائدة المفاوضات، وهي الطاولة التي يتغلب فيها المكر الصهيوني والدهاء الأمريكي على العرب، ولذلك لم تأتِ لنا بأي خير، ولا حصلنا فيها حتى على الأشياء التي رضي العدو بأن يعطينا إياها. وأمّا تاريخ الشعوب، التي فُرض عليها الاستبداد والفقر والجهل، ورغم ذلك كله لم ترضَ بالهوان، وحديثنا اليوم عن الشعب الفلسطيني، وعن مساهمات شعبية أخرى وقفت إلى جواره، منذ بدايات الاحتلال وحتى اليوم. لقد كانت الثورات المؤثرة في التاريخ الفلسطيني منذ ثورة النبي موسى، والثورة الكبرى، والمعارك المشرفة التي قادها الشيخ القسّام وعبد القادر الحسيني وغيرهم، كانت كلها ثورات شعبية، ولم يخسر الحسيني معركته الأخيرة ويستشهد فيها إلا نتيجة التخاذل الرسمي العربي. كما كانت المجموعات التي وصلت من خارج فلسطين للمساندة في ثورة 1936 وغيرها من الثورات الفلسطينية مجموعات شعبية تضمّ متطوعين من العراق وغيره من الأقاليم، التي كانت خاضعة للاستعمار الأوربي حينها. وناهيكم بالانتفاضة الأولى من ثورة شعبية كبرى لا نظير لها في حركات التحرر العالمية، وإن تمّ استهلاك نتائجها السياسية في اتفاقات أوسلو الفارغة، لكنها لا تزال مستمرة حتى يومنا هذا من خلال أشكال جديدة من المقاومة الشعبية الفلسطينية، التي يبدو أنها هي الجواب الوحيد الناجع أمام الإجرام الصهيوني الذي وصل إلى حدّ الإبادة الشاملة في غزة، وفي الضفة التي يتمّ تغييب الأنباء عنها، بينما يقوم العدو بإعادة توزيع ديمغرافي وتشكيل للمخيمات والتجمعات السكنية الفلسطينية، بمايتوافق مع مطالبه العسكرية الهادفة لفرض نكبة جديدة في الضفة. إنّ مستوى الوحشية الصهيونية غير المسبوق في التاريخ، وانحدار الموقف الرسمي العربي والإسلامي نحو أسفل سافلين، لدرجة قمع المبادرات المدنية الهادفة لكسر الحصار عن غزة، يؤكد أن الخيار الشعبي هو الأمل، وهو ما يعرفه العدو جيداً، وهو الذي يبعث على الخوف الكامن في تصريح أحد قادة العدو منذ أيام، عندما قال: إنّ كل أب أو أم تُقتل اليوم في غزة، سوف يكونون حافزاً ليتحوّل أطفالهم إلى مقاومين في المستقبل القريب. حاشا لله أن يرضى باستمرار هذا السيل من الدماء، وهو الذي وعد بنصرة المظلومين، وحاشا لشعبنا الفلسطيني أن يتخلّى عن ثقته بربه وإيمانه بقضيته، وسوف يبقى متمسكاً بأرضه صامداً أمام المحن حتى تحرير كامل فلسطين بإذن الله

الاحتلال يتعمد خلق فوضى شاملة في قطاع غزة

قال المكتب الإعلامي الحكومي: إن الاحتلال الصهيوني يتعمّد خلق فوضى شاملة في قطاع غزة بتكريس سياسة التجويع واستهداف وقتل المُجوّعين الباحثين عن الغذاء بشكل مقصود.

وأوضح المكتب في بيان له، الأربعاء 11-6-2025، إنّه في خطوة تؤكد طبيعة الاحتلال الإجرامية وسياسته في استخدام الجوع كسلاح حرب، أقدمت قوات الاحتلال منذ شهور طويلة -تتصاعد يوميًا- على تنفيذ جرائم واضحة بحق المدنيين المجوّعين في محافظات قطاع غزة المختلفة، من خلال القتل المباشر، المقصود غالبًا والعشوائي أحيانًا من خلال طائرات الكواد كابتر أو المروحي أو الدبابات بحق شباب وشيوخ وأطفال هرعوا للحصول على ما تيسر من مساعدات غذائية يسدون به رمق أطفالهم وعائلاتهم.

وأضاف: منذ 100 يوم بدأت الأحداث بوصول عدد قليل من شاحنات مساعدات إلى مناطق مختلفة، لكنها وقعت تباعاً ضحية لاستهداف الاحتلال أو لسطو منظم نفذته عصابات مسلحة مدعومة ضمنياً من الاحتلال بهدف إشعال الفوضى الميدانية.

وأكد أنه عندما يتجمّع المواطنون المجوَّعون للحصول بحثًا عن الطحين والغذاء، تتقدم دبابات الاحتلال وطائراته المسيّرة من نوع "كواد كابتر" وتباشر بإطلاق نار كثيف ومباشر على المجوَّعين، وهذا تكرر بشكل دوري، ما أدى إلى آلاف الشهداء والمصابين في مشهد مُروّع.

واستشهد أكثر من 200 وأصيب المئات في مجازر الاحتلال ضد المجوعين قرب نقاط التوزيع التي افتتحها في رفح جنوبي قطاع غزة، ومحور" نتساريم"، حيث تحولت هذه النقاط إلى ساحات للقتل والإذلال.

"الأونروا": أكثر من 2700 طفل دون الخامسة شُخصوا بسوء تغذية حاد

في سياق متصل، أفادت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بأن أكثر من 2700 طفل دون سن الخامسة تم تشخيصهم بسوء تغذية حاد أواخر أيار/مايو بقطاع غزة جراء التجويع المنهج الذي تمارسه سلطات الاحتلال.

وقالت الأونروا، الأربعاء 11-6-2025: إن الأزمة في جميع أنحاء قطاع غزة وصلت إلى مستويات غير مسبوقة من اليأس، مع استمرار الناس في المعاناة من الجوع.

وأضافت أن أكثر من 2700 طفل دون سن الخامسة تم تشخيصهم بسوء التغذية الحاد أواخر مايو الماضي، وأشارت إلى أن نقطة طبية واحدة فقط ما زالت تعمل بشكل جزئي شمال قطاع غزة، فيما بلغت مخزونات الوقود حالة حرجة.

وطالبت المنظمة الأممية باستعادة الوصول الإنساني بشكل عاجل إلى قطاع غزة الذي تحاصره سلطات الاحتلال وتمنع عنه كافة الإمدادات ■

المصدر: مواقع فلسطينية

تحذيرات من انهيار نظام الرعاية الصحية في غزة

حذّرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأحد 8-6-2025، من أنّ نظام الرعاية الصحية في غزة يوشك على الانهيار التام، في إطار الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين بالقطاع منذ أكثر من عام ونصف.

وقالت اللجنة، في بيان صحافي: إنّ أغلب المصابين الفلسطينيين في الحوادث الأخيرة في غزة كانوا يحاولون الوصول إلى مواقع توزيع المساعدات التابعة للآلية الأمريكية الصهيونية.

وارتفع عدد ضحايا "فخاخ" المساعدات المزعومة إلى 125 شهيدًا و736 مصابًا و9 مفقودين، منذ 27 أيار/مايو الماضي، بعد استشهاد 13 فلسطينيًا وإصابة 153 آخرين في هجومين، الأحد.

ولفتت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن الأيام القليلة الماضية شهدت تصاعدًا في وتيرة الأعمال العدائية حول المستشفيات القليلة المتبقية التي لا تزال قيد التشغيل بغزة. كما دعت إلى الحفاظ على ما تبقى من مرافق رعاية صحية بالقطاع لتفادي مزيد من الخسائر في الأرواح.

وشددت اللجنة على أنّ "الطاقم الطبي يواجه تحدياً بإنقاذ الأرواح في ظل استمرار تعرضه للرصاص الطائش، ما يعرّض سلامة العاملين بالمجال الطبي والمصابين على حد سواء للخطر، ويهدد استمرارية عمل المستشفى الميداني".

لتحقيق عاجل بجرائم الاحتلال ضدّ المُسعفين

بدورها، طالبت مديرية الخدمات الطبية، المجتمع الدولي، بفتح تحقيق عاجل في جرائم الاحتلال ضدّ المُسعفين في قطاع غزة، التي

كان آخرها قتل 3 مسعفين في أثناء قيامهم بواجبهم الإنساني لدى محاولتهم انتشال عدد من المصابين من منزل تعرض للاستهداف من قبل الاحتلال في حي التفاح شمال شرق مدينة غزة.

وأوضحت المديرية في بيان لها، الثلاثاء 10-6-2025، أنّ دبابة الاحتلال أطلقت عليهم قذيفة بشكلٍ مباشر ما أدى لاستشهادهم على الفور، كما تعرّض طاقم إسعافي آخر حاول الوصول إليهم وانتشال جثامينهم، لإطلاق النار من قبل آليات الاحتلال وطائراته المسيرة.

وأكدت، أنّ مهام رجال الإسعاف والخدمات الطبية هي مهام إنسانية بالدرجة الأولى، وإن القوانين الدولية والإنسانية كافة تضمن الحماية لعناصر الإسعاف خلال عملها في ظل الحروب. وطالبت المجتمع الدولي وجميع المؤسسات المعنية بفتح تحقيق دولي عاجل في هذه الجريمة.

كما ناشدت بتوفير الحماية للطواقم الطبية، والعمل على منع استهداف الاحتلال المتكرر لهم خلال القيام بواجبهم ■

الصحة العالمية تعلن خروج مستشفى «الأمل» عن الخدمة

أعلن مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أنّ "مستشفى الأمل" في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة أصبح خارجًا عن الخدمة. وتقاوم الخدمات الصحية بقطاع غزة انهيارًا تامًا من جراء الهجمات المنهجة التي تشنها سلطات الاحتلال على المستشفيات والمؤسسات الطبية في إطار الإبادة الجماعية التي ترتكبها "تل أبيب" بحق الفلسطينيين بالقطاع منذ أكثر من عام ونصف. وقال غيبريسوس في منشور على منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، الثلاثاء 10-6-2025: "مستشفى الأمل في خان يونس خارج الخدمة، حالياً بسبب تزايد الهجمات الصهيونية في محيطه". وأشار إلى أنه لم يعد بالإمكان الوصول إلى المستشفى،

مما أدى إلى المزيد من الوفيات التي كان من الممكن تفاديها. وأوضح المسؤول الأممي أن المستشفى لم يعد قادرًا على استقبال مرضى جدد، رغم وجود العديد ممن هم بحاجة إلى رعاية طبية. ولفت إلى أنه مع إغلاق "مستشفى الأمل" أصبح "مستشفى ناصر" الآن الوحيد في خان يونس جنوب غزة الذي يضم وحدة للعناية المركزة ■

لجنة أممية: تدمير الاحتلال للنظام التعليمي في غزة يرقى لجرائم حرب

خلصت اللجنة الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة بالأرض الفلسطينية المحتلة، الثلاثاء، إلى أن تدمير إسرائيل للنظام التعليمي والمواقع الثقافية والدينية بقطاع غزة يرقى لجرائم حرب وجريمة ضد الإنسانية هي الإبادة. وقالت رئيسة اللجنة نافي بيليه، في تقرير جديد: "نشهد مؤشرات متزايدة على أن إسرائيل تشن حملة منظمة لمحو الحياة الفلسطينية في غزة". وحذرت من أن "استهداف إسرائيل للحياة التعليمية والثقافية والدينية للشعب الفلسطيني سيضر بالأجيال الحالية والقادمة، ويعرقل حقهم في تقرير المصير". اللجنة وجدت أن "إسرائيل استخدمت الغارات الجوية والقصف والحرق والهدم المتعمد لتدمير وإتلاف أكثر من 90 بالمائة من مباني المدارس والجامعات في غزة". وتابعت أن هذا "أدى إلى تهيئة ظروف جعلت تعليم الأطفال، بمن فيهم المراهقون، وسبل عيش المعلمين مستحيلة، وأكثر من 658 ألف طفل في غزة محرومون من التعليم منذ 21 شهرا". وأفادت بأن القوات الإسرائيلية "ارتكبت جرائم حرب، شملت توجيه هجمات ضد المدنيين والقتل المتعمد في هجماتها على المرافق التعليمية التي أوقعت ضحايا مدنيين".

وبقتل المدنيين الذين لجأوا إلى المدارس والأماكن الدينية، "ارتكبت قوات الأمن الإسرائيلية جريمة ضد الإنسانية تتمثل في الإبادة"، وفق التقرير ■

الاحتلال يقرصن «مادلين» في اعتداء على الضمير الإنساني

دانت حركة حماس بأشد العبارات جريمة القرصنة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني باعتراض سفينة "مادلين" التضامنية في المياه الدولية، ومنعها بالقوة من الوصول إلى قطاع غزة، واقتيادها إلى ميناء أسدود، واحتجاز من على متنها من متضامنين دوليين قدموا في مهمة إنسانية تهدف إلى كسر الحصار وفضح جريمة التجويع. وقالت حماس، في بيان لها الإثنين 2025-6-9: إنّ اعتراض "مادلين" في عرض البحر، ومنعها من إيصال مساعدات رمزية إلى شعبنا الذي يواجه حرب إبادة جماعية، يُعد إرهاب دولة منظم، وانتهاكًا فاضحًا للقانون الدولي، واعتداءً على متطوعين مدنيين تحركوا بدافع إنساني. وحيّت المتضامنين الأحرار من مختلف الجنسيات، الذين واجهوا التهديدات بثبات، وأكدوا أن غزة ليست وحدها، وأن ضمير الإنسانية ما زال حيًا في مواجهة الاحتلال الفاشي، وأن غزة ليست وحدها، بل تحظى بإسنادٍ من أحرار العالم. وعدّت أن "مادلين" ومعها قوافل الصمود البرية القادمة من الجزائر وتونس والأردن وغيرها، تشكل شهادة حيّة على فشل آلة الدعاية الصهيونية، وعلى امتداد التضامن الشعبي والإنساني مع غزة المحاصرة.

احتجاجات في إيطاليا تنديدًا باختطاف الاحتلال لسفينة "مادلين"

وشهدت العاصمة الإيطالية روما ومدينة ميلانو، وقفات احتجاجية غاضبة تنديدًا باختطاف "جيش" الاحتلال الصهيوني لسفينة "مادلين"، التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة لإيصال مساعدات إنسانية. وتجمع مئات المتظاهرين في ساحة "البانثيون" التاريخية وسط روما، رافعين أعلام فلسطين، مطالبين

بالإفراج الفوري عن 12 ناشطًا تم احتجازهم من على متنها. ورفع المحتجون لافتات كتب عليها "أوقفوا الإبادة"، "لا لإرسال السلاح إلى إسرائيل"، "ارفعوا أيديكم عن أسطول الحرية"، و"إسرائيل دولة إرهابية"، وسط شعارات تدعو لوقف الإبادة الجماعية في غزة وتطالب بالحرية لفلسطين.

الاحتلال يواصل احتجاز 8 من متطوعي "مادلين"

وقال تحالف أسطول الحرية (FFC)، الثلاثاء 2026-6-10: إنّ سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل احتجاز 8 من متطوعي سفينة "مادلين"، بعد مرور نحو 24 ساعة على فقدان الاتصال بهم، مؤكدًا أن 4 آخرين قد تم ترحيلهم قسرًا. وذكر التحالف، في بيان أنّ محامين من منظمة "عدالة" تمكنوا من مقابلة 10 من أصل 12 متطوعًا، في حين يمثل الصحفيان عمر فياض (من قناة الجزيرة) ويانيس محمدي (من فرنسا) أمام مستشارين قانونيين خاصين. وفي ختام بيانه، شدد "أسطول الحرية" على دعمه الكامل للمتطوعين الـ 12، داعيًا إلى الإفراج الفوري عنهم، ومنددًا بمواصلة "إسرائيل" اضطهاد النشطاء الإنسانيين. يُذكر أن "مادلين" هي إحدى السفن المشاركة في أسطول الحرية، الذي يسعى لكسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة ■

مركز حقوقي يوثّق شهادات مروّعة لأسرى محررين

عبّر المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى عن قلقه البالغ إزاء ما يتعرّض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال من انتهاكات جسيمة تمسّ كرامتهم وحياتهم.

وقال المركز في بيان له، الإثنين 9-6-2025: إنّ فريق التوثيق لديه تمكن من إجراء مقابلات مباشرة مع عدد من الأسرى الـ 12 الذين أفرجت عنهم سلطات الاحتلال، 8 حزيران/يونيو 2025، بعد شهور من الاعتقال التعسفي الذي رافقته انتهاكات جسيمة.

وتكشف الشهادات التي وثّقها المركز الحقوقي عن تعرض المعتقلين لظروف احتجاز لا إنسانية، من أبرزها:

- التعذيب الجسدي والنفسي المتواصل، باستخدام أساليب محرّمة دوليًا.
- التجويع المتعمد والحرمان من الطعام والماء لفترات طويلة.
- الإهمال الطبي الممنهج، وخاصة للمصابين والجَرْحى، وتركهم دون علاج.

- الاحتجاز في مواقع عسكرية غير مخصصة لاحتجاز المدنيين، ولفترات طويلة دون تهمة أو محاكمة.
- الاعتداءات الجماعية داخل مراكز الاحتجاز، بما في ذلك الضرب والتعليق والتجريد من الملابس.

وأكّد عدد من المفرج عنهم لفريق المركز أنهم اعتُقلوا خلال الاجتياحات العسكرية لمناطقهم منذ بدء العدوان على غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأن بعضهم كان في حالة صحية حرجة عند الإفراج، بسبب ما تعرض له من تعذيب وسوء معاملة ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

17500 حالة اعتقال منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023

رصدت مؤسسات الأسرى 488 حالة اعتقال في الضّفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، خلال شهر أيار/مايو 2025، ليرتفع عدد حالات الاعتقال في الضّفة منذ بدء حرب الإبادة إلى نحو 17500 أسير. وأفادت المؤسسات (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان) في بيان صحافي، الثلاثاء 10-9-2025، بأن من أسرى مايو 39 طفلًا و23 من النساء. وذكرت أن الاحتلال اعتقل منذ بدء الإبادة 545 امرأة، ونحو 1400 طفل، مشيرة إلى أنّ حالات الاعتقال تتضمن من اعتقل وأبقى الاحتلال على اعتقاله ومن أفرج عنه لاحقًا، ولا يشمل حالات الاعتقال من غزة والتي تقدر بالآلاف. وأضافت المؤسسات في نشرة عن أبرز المعطيات والقضايا التي وثقتها خلال شهر أيار/مايو 2025، إن حملات الاعتقال هذه تتواصل مع استمرار حرب الإبادة الجماعية بحقّ شعبنا في غزة، وتصاعد العدوان الشامل على كافة الجغرافيات الفلسطينية، بما فيه تصاعد -غير المسبوق- لعدوان المستوطنين، الذي ساهم في تصاعد حملات الاعتقال في العديد من القرى والبلدات ■

الاحتلال يعتزم هدم 100 بناية سكنية في مخيم جنين

أعلن "جيش" الاحتلال الصهيوني عن مخطط جديد يقضي بهدم نحو 100 بناية سكنية في مخيم جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر محلية: إنّ قوات الاحتلال وزعت خارطة يظهر فيها 100 منزل في عدة حارات من مخيم جنين قرر الاحتلال هدمها، وأشارت إلى أن عمليات الهدم ستتم خلال 72 ساعة من إصدار القرار. وكان الاحتلال أجرى عمليات هدم في عدد من المنازل في حارات المخيم، آخرها كان في آذار/ مارس الماضي، حيث تمّ هدم أكثر من 66 منزلًا. وواصلت جرافات الاحتلال أعمال هدم عشرات المباني السكنية في حارتي البلاونة والعكاشة في مخيم طولكرم، تنفيذًا لمخطط الاحتلال هدم 106 مبان في كل من مخيمي طولكرم ونور شمس، منها 58 مبنى في مخيم طولكرم وحده،

تضم أكثر من 250 وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية. ووفقا لأحدث المعطيات، أدى التصعيد الصهيوني إلى تهجير أكثر من 5 آلاف عائلة من المخيمين، أي ما يزيد على 25 ألف مواطن، وتدمير ما لا يقل عن 400 منزل كليًا، و2573 منزلًا جزئيًا، مع استمرار إغلاق مداخل المخيمين بالسواتر وتحويلهما إلى مناطق شبه خالية من الحياة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" ■

بريطانيا و4 دول تفرض عقوبات على وزيرين صهيونيين

فرضت بريطانيا، وكل من: كندا وأستراليا ونيوزيلندا والنرويج، الثلاثاء 10-6-2025، عقوبات على وزيرين في حكومة الاحتلال الصهيوني، هما وزير "الأمن القومي"، إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية، في بيان لها أنّ بريطانيا وحلفاء آخرين فرضوا عقوبات على بن غفير وسموتريتش، بسبب "تحريضهما المتكرر على العنف ضد الفلسطينيين". وانضمت كندا وأستراليا ونيوزيلندا والنرويج إلى بريطانيا في فرض عقوبات تشمل تجميد الأصول وحظر السفر على الوزيرين، وفق بيان "الخارجية البريطانية". من جانبه، رد وزير خارجية الاحتلال، جدعون ساعر، بالقول إن "هذه الخطوة شائنة"، وإن الحكومة ستعقد اجتماعًا خاصًا الأسبوع المقبل لتحديد

سبل الرد على هذا "القرار غير المقبول". بدوره، أشار سموتريتش خلال افتتاح مستوطنة جديدة في الخليل إلى "استيائه" من الخطوة التي أقدمت عليها بريطانيا، معلقًا: "لقد حاولت بريطانيا ذات مرة منعنا من الاستيطان في مهد وطننا، ولن نكرر ذلك. نحن عازمون على مواصلة البناء" ■

رابطة «علماء المسلمين» تدعو علماء الأمة لكسر حرب التجويع والإبادة

دعت رابطة علماء المسلمين في فلسطين علماء الأمة للالتحاق بقافلة الصمود والتحرّك العاجل لكسر حرب التجويع والإبادة. وقالت الرابطة في بيان لها، الأحد 2025-6-8: "نتقدم بنداء عاجل إلى الضمير الحي في الأمة، وإلى العلماء الربانيين في مشارق الأرض ومغاربها، ليقوموا بواجبهم الشرعي والأخلاقي في نصرة المظلوم، والدفاع عن حياة الأبرياء. وأضافت: نخصّ بالنداء علماء مصر الكنانة، ومشيخة الأزهر الشريف، وشيوخه الأجلاء، للالتحاق بقافلة الصمود البرية التي تستعد للانطلاق نحو معبر رفح يوم الخامس عشر من حزيران/يونيو، كصرخة علم وعقيدة وكرامة في وجه آلة القتل والجوع. وتابع البيان أنّ "العلماء هم ورثة الأنبياء، وقد حمّلهم الله أمانة الكلمة والموقف، وهم القادرون على تحريك الجماهير، وفتح الأبواب المغلقة، وكسر جدار الصمت والخذلان. وإن تحرك العلماء اليوم، هو فريضة لا تقبل التأجيل، ونصرة لا تحتمل التأخير". وأكّدت الرابطة "أنّ الانضمام إلى قافلة الصمود البرية موقف تاريخي على القادرين من العلماء والدعاة والقيادات الدينية، لما فيه من دفع الظلم ورفع الضرر عن أمة بأسرها". ودعت "اتحادات العلماء والهيئات الشرعية في العالم الإسلامي إلى إصدار فتاوى صريحة تدعو إلى نصرة غزة، ورفض الحصار، وفضح الجرائم التي يرتكبها الاحتلال". وحثّت "خطباء المساجد والوعّاظ في كل مكان على تخصيص خطبهم وندواتهم في الأيام القادمة للحديث عن مسؤولية الأمة في الوقوف مع غزة وفضح الحرب القذرة ضد أهلها" ■

المصدر: موقع سبأ

نداء من علماء لنصرة قوافل غزة

دعا رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي علماء الأمة ومؤسساتها العلمية والدعوية إلى موقف يليق بعظمة الرسالة وأمانة العلماء، مشددًا على خطورة المرحلة الراهنة. وأكد وجوب نصرة قوافل كسر الحصار عن غزة، بالمشاركة الفاعلة في الدعاء والإعلام والبيان والمرافقة الشرعية، مع فضح جرائم الكيان الصهيوني وخيانة من يتواطؤون معه، معتبرًا ذلك واجب الوقت والجهاد الشامل.

دعوة لتحرك بحري من جميع الدول الإسلامية

بدوره، نشر الشيخ سلطان الهاشمي عضو مجلس أمناء الاتحاد منشورًا في "إكس" للتواصل الاجتماعي، قائلًا: "إذا أردنا تحركًا عمليًا، فلتنطلق مئات القوافل البحرية من الدول العربية والإسلامية نحو غزة، سواء كانت قوافل رسمية أو شعبية". وأضاف: "عند إغلاق المعابر البرية، يجب التوجه للبحر عبر قوافل دولية داعمة لغزة".

دعم عالمي لقوافل كسر حصار غزة

وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين قد أكّد دعمه الكامل لقوافل كسر الحصار عن غزة، ودعا العلماء والمؤسسات للمشاركة الفاعلة نصرةً للحق. وطالب بالإفراج الفوري عن معتقلي سفينة "مادلين"، مستنكرًا الاعتقال والقرصنة الصهيونية. وشدد على أن هذه القوافل تمثل واجبًا إنسانيًا وأخلاقيًا وامتحانًا لضمير الأمة في مواجهة الظلم ■

المصدر: الاتحاد + التواصل الاجتماعي

قافلة الصمود تنطلق من تونس لكسر الحصار عن غزة

انطلقت، الإثنين 9 حزيران/يونيو من شارع محمد الخامس وسط العاصمة تونس قافلة الصمود البرية، وسط هدير المحركات ودوي منبهات السيارات والحافلات، في تحرك شعبي غير مسبوق لكسر الحصار المفروض على غزة.

ألف مشارك من تونس إلى رفح

تضم القافلة عشرات الحافلات والسيارات وعلى متنها أكثر من ألف مشارك، يرفعون أعلام تونس وفلسطين، ويهتفون ضد العدوان الإسرائيلي وصمت المجتمع الدولي.

وستجوب القافلة محافظات تونس، مرورًا بسوسة وصفاقس وقابس حتى مدنين، ثم تتجه إلى معبر رأس الجدير الحدودي مع ليبيا.

رحلة عبر ثلاث دول

بحسب المشرفين، الذين يمثلون تنسيقية العمل المشترك من أجل فلسطين بدعم من اتحاد الشغل والهلال الأحمر وعمادة الأطباء، تستغرق الرحلة 14 يومًا. وستمر عبر ليبيا من طرابلس إلى طبرق، قبل دخول معبر السلوم المصري يوم 12 حزيران/يونيو، وصولًا إلى القاهرة، ثم معبر رفح يوم 15 حزيران.

تلاحم شبابي وشعبي واسع

وشهد شارع محمد الخامس حضورًا حاشدًا من مختلف الفئات والأعمار، في أجواء حماسية. برز من بينهم الأستاذ الجامعي المتقاعد لطفي بن عيسى (في السبعين من عمره) الذي قال: "مايحدث في غزة اختبار صارخ لإنسانيتنا، ووقفة بين من يحافظ على إنسانيته ومن انحدر إلى الحيوانية" ■

خطيب الأقصى يشيد بصمود المقدسيين والغزيين

عقد رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري لقاءً مع وجهاء ورجالات مدينة القدس، حيث أشاد بصمود المقدسيين وثباتهم، ووجه التحية إلى شعب فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة، مؤكدًا أنّ المرحلة القادمة تتطلب الحفاظ على الوحدة والتماسك الوطني.

وأوضح الشيخ صبري أن المسجد الأقصى المبارك نجا خلال السنوات الأخيرة من خطر كبير ومؤامرات عظمى، بفضل الله أولًا ثم بتضحيات الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن الثمن لا يزال يدفعه أهل فلسطين وحدهم وسط خذلان من العالم الإسلامي، إلا أن الفلسطينيين باقون على العهد والوعد. وأشار إلى أن من آخر الأخطار التي نجا منها الأقصى مؤامرة "ذبح القرابين"، والتي ما زالت تُحاك حتى اليوم، محذرًا من أن المرحلة المقبلة ستكون أشد خطورة ما دام صمت الأمة الإسلامية مستمرًا تجاه ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، من انتهاكات واعتداءات.

واستحضر الشيخ صبري تضحيات أهل فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، الذي حُرم من الطعام والشراب والمأوى، ولم يشهد أجواء العيد منذ عامين. وأكد أن الأمة تحتفل بعيد الأضحى المبارك، بينما يعاني شعب فلسطين في غزة من ظروف إنسانية قاسية وغير مسبوقة.

كما دعا علماء الأمة الإسلامية إلى البقاء في موقع الريادة، وعدم التراجع عن مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى وأبناء الشعب الفلسطيني الذين يحافظون عليه على الرغم من التحديات

بسم الله الرحمن الرحيم

2025/6/9

بيان الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين حول الاعتداء على السفينة "مادلين"

الكيان الصهيوني: قرصان مجرم بتغطية دولية

كما كان متوقَّعاً، ونظيراً لما فعله الكيان الصهيوني الغاصب من عدوان على الحملات الإنسانية السابقة لكسر الحصار عن غزة، قام الجيش الصهيوني فجرَ اليوم بقرصنة السفينة "مادلين" واعتقال النشطاء المدنيين الذين يبحرون عليها، والذين كانوا يقومون بعمل إنساني سلمي يؤيده القانون، لكسر الحصار الإجرامي الذي طالبت محكمة العدل الدولية وغيرها من المنظمات الأممية برفعه وإدخال المساعدات إلى غزة.

إنَّ هذا العمل غير القانوني والقرصنة السافرة ما كانت لتتمّ لولا التغطية الدولية للأفعال الوحشية التي لا ينفكّ الكيان الغاصب عن اقترافها بحقّ الأبرياء في غزة وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة؛ ولا يمكن أن يتصوّر عاقلٌ أنّ الجيش الذي يتباهى بقتل الأطفال ويقوم بقصف المستشفيات وتحويل ساحاتها إلى مقابر جماعية؛ أنّ هذا الجيش يمكن أن يغضّ الطرف عن أي محاولة إنسانية لوقف الإبادة الجماعية التي يرتكبها.

وإنَّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين إذا تقدّر شجاعة النشطاء الذين قاموا بالإبحار على متن السفينة "مادلين" لكسر الحصار الظالم، فإنها تعتبر أنّ الكلمات المنددة قليلة في حقِّ هذا الإجرام الجديد للكيان الصهيوني المارق من القانون الدولي، وأنَّ المسؤولية لا تقع فقط على المعتدي الذي يباشر بنفسه القتل والإجرام والقرصنة، ويحوّل المساعدات الإنسانية إلى مصائد لقنص الأبرياء؛ ولكنها مسؤولية تطال كل الدول المتواطئة بالعمل أو بالسكوت على جرائم الكيان الغاصب، كما تطال المؤسسات الأممية العاجزة عن اتخاذ أي قرار لوقف حرب الإبادة.

ومما لا شكّ فيه أنَّ المنظمات المدنية والنشطاء الداعمين لحرية الشعب الفلسطيني سوف يتابعون مسيرة التضامن، ولن يتراجعوا عن مساعيهم في سبيل كشف الوحشية الصهيونية، ومحاسبة الكيان الغاصب على كل الجرائم التي ارتكبها بحقّ الشعب الفلسطيني.

إصابات الجروح والبتر خلال الإبادة الجماعية في غزة

صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ضمن أوراق السياسات، ورقة سياسيات عنوانها: "إصابات الجروح والبتر خلال الإبادة الجماعية في غزة" للباحثة غادة مجادلي.

"حتى قبل الإبادة الجماعية الصهيونية، عانى الفلسطينيون في غزة من انتهاكات جسيمة لحقهم في الصحة بسبب الحصار الصهيوني وسيطرة الاحتلال على المحددات الاجتماعية والسياسية للصحة. فقد لجأ الاحتلال على نحو ممنهج إلى تقييد إمكانية الحصول على الرعاية الصحية كجزء من سياسة الحصار وممارساته، والتي شملت فرض قيود على حركة المرضى والكوادر الطبية، وعلى دخول الإمدادات الطبية الأساسية. واضطُر العديد من المرضى إلى طلب العلاج خارج القطاع بسبب عدم توفر الرعاية المتخصصة – وذلك كنتيجة مباشرة للقيود المفروضة على دخول المعدات الطبية والأدوية، وقدرة الفرق الطبية على الإلمام بأحدث المعارف الطبية. أدّت هذه القيود المتراكمة، إلى جانب الهجمات العسكرية المتكررة على مدى السنوات الثماني عشرة الماضية، وعلى نحو متعمد إلى الحيلولة دون تحسين نظام الرعاية الصحية في غزة وتراجعه، وهذا بدوره أدى بشكل ممنهج إلى تآكل قدرته على توفير العلاج الأساسي والمنقذ للحياة، بما في ذلك في المجالات المتعلقة بإعادة التأهيل والإصابات المعقدة وبتر الأطراف. وتجد هذه السياسات جذورها في أيديولوجية "إسرائيل" الاستعمارية الاستيطانية، فالتقييد المتعمد للوصول إلى الرعاية الصحية ليس سوى جزء من نظام أوسع للهيمنة والإلغاء. والصحة جزء لا يتجزأ من هذا المشروع المستمر للاستلاب من خلال سيطرة "إسرائيل" على كل جانب من جوانب الرعاية الطبية، من حركة المرضى والعاملين في مجال الرعاية الصحية إلى دخول الأدوية والمستلزمات والمعدات الطبية."

إعاقة الفلسطينيين سياسة متعمدة

ويعود التشويه المتعمد للفلسطينيين إلى ما قبل الإبادة الجماعية الحالية، وكان واضحاً بشكل خاص خلال مسيرة العودة الكبرى عام 2018، عندما استهدف الجنود الصهاينة بشكل ممنهج أطراف المشاركين في التظاهرات المطالبة بفك الحصار بالقرب من السياج الاستعماري. وبالمثل، تم في الماضي توثيق الهجمات التي استهدفت مرافق الرعاية الصحية لتقويض قدرة نظام الرعاية الصحية في غزة على تلبية احتياجات السكان، بالإضافة إلى استهداف مقدمي الخدمات والمؤسسات الصحية. وعلى الرغم من أن هذه الممارسات ليست جديدة، فإنها وصلت إلى مستويات غير مسبوقة في الأشهر الخمسة عشر الأولى للحرب، وهذه المرة بنيّة متعمدة لا يمكن إنكارها - وهو أمر كان إثباته أصعب في الماضي. وما التفكيك المنهجي لنظام الرعاية الصحية وتكرار الهجمات والأساليب الأخرى كالتجويع وقطع إمدادات المياه، سوى دلائل واضحة على التدمير المتعمد لقدرة السكان على البقاء، بما يتماشى مع أيديولوجية الاستعمار الاستيطاني ■

كل من يقول للمقاومة:
سلّمي سلاحك، فإنّه يبحث لنا عن شتات

مهاجرون غرباء يهود ومتهوّدون سلّحهم العالم ودرَّبَهم على حمل السلاح وأرسلهم إلينا. طردوا نصف شعبنا سنة 1947 ويحاولون اليوم إبادة النصف الثاني أو تهجيره من وطنه. طردوا شعبنا واستوطنوا. صرنا في نظرهم: إرهابيين، وأصبحوا في نظر بعض شعوبنا العربية ضحايا يحق لهم الدفاع عن أنفسهم. لأنَّنا قاومنا، جفانا وأهملنا أكثر أهلنا أبناءِ قوميتنا. ولما حاولت إسرائيل إبادتنا لم ينصرنا وولم يحمنا جيش عربي واحد. أصبحوا بالقوة أصحاب البلاد وشعبَها، ونحن أصبحنا غزاة وغرباء. القوة الغاشمة سحقت الحق المُبين. سادت علينا ساعة ظلمة أخلاقية عالمية. حقُّنا أصبح أسيراً لباطلهم. مِن سُخْريات القَدَر أن العالم بَحَثَ لليهود (بعد أن ذبحتهم النازية) عن وطن في أماكن متعددة خارج فلسطين قبل وعد بلفور. هذا العالم اليوم يبحث كيف يُخْرِجُ شعب فلسطين من أرضه ويبحث له عن وطن في كثير من الأماكن التي كان يبحث فيها لليهود عن وطن. أدعوكم أن ترافقوني في هذه المسيرة القصيرة لنتعرف على بعض تلك البلاد المختلفة المقترحة اليومَ وطنا لنا وكانت مقترحة سابقا وطناً لليهود:

1- سيناء: كان هرتزل أول مَن فكر في اختيار سيناء وطناً لليهود. فهي جزء من إسرائيل التوراتية، أي الوطن التوراتي من النيل إلى الفرات. ومن هذه الزاوية تعتبر سيناء البوابة الجنوبية لدخول فلسطين. فشل هرتزل في إقناع الدولة العثمانية بالتفريط في سيناء. ندمت إسرائيل كثيراً حين انسحب جيشها من سيناء بعد احتلالها سنة 1967. إلى اليوم يعتبرون سيناء صندوقاً من ذهب وليس صندوقاً من رمال. إلى سيناء اليوم يدفعون شعبنا.

2- مدينة أرارات: في جزيرة "غراند" التي تقع في نهر نياجارا، اقترح مردخاي نوح عام 1820 إيجاد وطن يهودي تحت اسم «أرارات». وضع نصب تذكاري للمشروع ولكنه فشل.

3- أوغندا: قدّم وزير المستعمرات البريطاني جوزيف تشامبرلين للمنظمة الصهيونية عام 1903 عَرْضاً بتأسيس وطن قومي لليهود. في مؤتمر بازل، حظي هذا العرض بموافقة 295 صوتاً مقابل 177. أرسلوا وفداً لمشاهدة الأرض. وجدوا مناخها مناسباً لكن أرضها خطرة مليئة بالأسود وغيرها من المخلوقات. علاوة على أن شعب الماساي الذي يسكنها عارض مجيء الأوربيين إليهم. وفي عام 1905 رفض الكونغرس هذا العرض البريطاني.

4- البحرين والإحساء: في سبتمبر سنة 1917 قدم طبيب يهودي من أصول روسية مشروع إقامة دولة يهودية في البحرين والإحساء (شرق السعودية). سلّم المقترح لسفير بريطانيا في فرنسا. رفضت بريطانيا المقترح. في ذلك الوقت كانت تعيش في الإحساء والبحرين أقليّة من اليهود.

5- مدغشقر: فكّر النازيون أن يهجّروا اليهود اليها بعد أن يربحوا الحرب، واقترحوا نقل مليون يهودي في المرحلة الأولى. تمّ التخلّي عن الفكرة سنة 1942 بسبب نتائج الحرب على بريطانيا.

6- برقة (ليبيا): قامت المنظمة الإقليمية اليهودية برحلة إلى برقة في ليبيا لدراسة إقامة دولة يهودية هناك. اكتشفت البعثة أن تلك المنطقة ليس فيها مياه كافية فقرروا عدم صلاحيتها كوطن يهودي.

7- دولة يهودا: رغم أن إسرائيل اليوم قائمة على 78% من أرض فلسطين إلا أن المستوطنين الكهانيين ظلوا يحلمون بإقامة دولة في الضفة الغربية أيضاً، حيث كانت تمتدّ دولة يهودا والسامرة - بزعمهم - في زمن الملك داؤد وسليمان. وهذا الطموح يزداد كل يوم بالضغط على الضفة الغربية لبناء المستوطنات جديدة.

هذه بعض أماكن مقترحة لنا اليوم وطناً بدل فلسطين. لذلك كل من يقول للمقاومة: "سلمي سلاحك، لا نريد مقاومة" فإنهم يساندون من يبحث لنا عن شتات بعد شتات ■

غزة.. الشعوب تكسر الحصار

ستة أشهر ويزيد، كانت أكثر من كافية لإلقاء الحجة على الجهات الرسمية في دولنا الإسلامية، وعلى حواضرنا الدينية، التي - وللأسف الشديد - لم تقم بواجباتها كاملة تجاه ما يجري في غزة، حيث يُدمَّر الحجر، ويُذبح الرضيع والشيخ الكبير أمام مرأى العالم المتخم بمبادئ الحرية وحقوق الإنسان سُحتًا وزورًا وبهتانًا. الشعوب الحرة تركب البحار عبر سفينة "مادلين" الأوروبية، وتشقّ الطرقات الصحراوية الطويلة عبر "قافلة كسر الحصار" المغاربية، لتتجاوز كل تلك المؤسسات، ولتُثبت حيوية الضمير الإنساني أولًا، ولتبعث برسالة قوية مفادها كسر حدود سايكس-بيكو من ذهنية شعوبنا المسلمة، ولتقيم الحجة على كل متخاذل، ولتدق المسمار الأخير في نعش الكيان المحتل، وكل النظام العالمي المجرم الذي يدعمه علانية. إن قافلة الصمود وكسر الحصار، وهي تشق طريقها شرقًا باتجاه غزة، وصلت إلى رفح أم لم تصل، فقد نجحت منذ لحظة انطلاقها في خلق نواة أولى لتعبئة شعبية في كل الدول الإسلامية، آملين أن تنسج شعوب دول الطوق على منوالها، حيث أخذت الشعوب على عاتقها - وبشكل فعلي - مهمة كسر الحصار، وإدخال المساعدات، وإيقاف الحرب الظالمة عن شعب عانى الظلم لعقود. وبهذا، وإن كانت الأولى كقافلة برية، فستكون بداية الانطلاق لقوافل أخرى من كل أنحاء العالم الحر باتجاه فلسطين. وفيما يخص هذه القافلة البرية التي انطلقت أساسًا من تونس، لتنضمّ إليها قوافل أخرى في الطريق، فإنه من المحزن حقًا أن نسمع من بعض "المتفيقهين" من يشكك في شرعيتها، فقط لأن من نظّمها ينتمي إلى العلمانيين أو القوميين أو ممن لا يُصلّون، أو لأنها تضمّ اختلاطًا بين الرجال والنساء، وغيرها من التعلّات. لست أدري من سمح بأن يُفتي القاعد للمجاهد، وليت شعري متى احتاج دعم المظلومين إلى وضوء؟ وهل امتلاك العقيدة السليمة شرطٌ لدفع الظلم؟ وهل الدفاع عن المظلوم يحتاج إلى حكم فقهي؟ لكل هؤلاء نقول: طالما أنكم تركزون على الفتوى الشرعية تجاه تلك القافلة التي يقودها "منحرفون عقديًا" بحسب وجهة نظركم، فسنجيبكم بأحكام فقهية تدحض دعاواكم. فإذا كانت "إماطة الأذى عن الطريق صدقة"، وإذا كان دفع الأذى يوجب عليك قطع الصلاة، وإذا كان "هدم الكعبة أهون عند الله من قتل مسلم"، وإذا كان "حفظ الحياة" هو رأس الكليات أو الضروريات الخمس التي تحرص الشريعة على حفظها، وهو مقدَّم على "حفظ الدين"، فمتى احتاج تسيير قافلة الصمود وكسر الحصار إلى دين؟ بل إن الدين وقيامه ونجاحه هو مايحتاج إلى حياة المسلم. وإذا كنتم تخشون الاختلاط، فقد صرّح عتاة الصهاينة، ومن باحات المسجد الأقصى الذي يُدنَّس يوميًا، أن "محمدًا مات ولم يترك إلا بنات"، فلو تحرّك رجال المسلمين للدفاع عن غزة، ما رأينا ربّات الخدور ولا غيرهنّ من النساء يقطعن آلاف الكيلومترات في قافلة الصمود، في ظلّ حرٍّ شديد ومجازفاتٍ أشد. من المحزن حقًا أن يتقدّم هؤلاء ويتحمّلوا مشقة الطريق، وأرواحهم على أكفّهم، منتصرين للقضية الأقدس وباسم الإنسانية، فيما نرى مرجعياتنا تتقدهم وتتخفّى متخاذلة (وليست عاجزة)، لتُصدر بيانات فقهية في شرعية هذا التحرك الشعبي الغيور والنبيل. أليس الأولى أن تكون بيانات العلماء دفعًا للأمة نحو وحدتها وعزّتها، لا حاجزًا بينها وبين الأخذ بأسباب الانعتاق؟ إنّ غزة، وهي تنزف، لا تحتاج لمجالس للفتوى، فكل لحظة فيها قيامة ورعب. غزة تنتظر إنسانًا يواسيها، يرفع الظلم عنها، ويقول لها: "نحن معكم ولن نخذلكم". غزة لا تحتاج لأناس ذوي خلفية عقدية مسلمة فقط، بل تحتاج إلى كل إنسان حرّ يرفض الظلم ويعمل على رفعه عنها. نحن نلجأ للعلاج في دول غير مسلمة، ولا نشترط إسلام الجرّاح، وقد نضطر أحيانًا إلى طبيب غير مسلم لتوليد امرأة مسلمة، ونشكره على سلامتها، ولا نطلب فتاوى لذلك. لكن، عندما يقود القافلة شباب مسلمون بالولادة، يحملون بعض الأفكار "المخالفة للدين"، نحاربهم بالفتوى، بحجة أن نصرة غزة لا تصح إلا من متوضئين مصلّين، ودون اختلاط! فما الفرق بين هؤلاء "المتفيقهين" ومن يتّهمون المقاومة في فلسطين بأنها "منحرفة عقديًا" وبالتالي لا تستحق النصرة؟! الخلل تارةً في عقيدة الناصر، وتارةً في عقيدة من يستحق النصرة، وفيما بينهم، يبقى "المتفيقهون" على كراسيهم الفارهة. ليتهم، كما حفظوا أحكام الوضوء، قرؤوا أيضًا وجوب نصرة المظلوم، وليتهم استوعبوا قاعدة "إذا فُقِد الماء، يُتَيَمَّم"، فطبّقوها على أنفسهم. فعندما تخلّف العلماء، بدينهم وإسلامهم، عن نصرة غزة، حضر هؤلاء بعلمانيتهم وإنسانيتهم ■

المجاهد التونسي الشيخ عبد العزيز بن الطاهر الزغلامي (1918-2008) رحمه الله

"إن القدس أمانة واجبة الرعاية على المسلمين، ولا يمكن التخلي عنها مهما كانت الظروف، فقد امتحن الله بقضية فلسطين ضمائر المؤمنين وهممهم وأنفسهم وأموالهم ووحدتهم. ففي قلب كل مسلم من قضية القدس جروح دامية لا تندمل، وفي جفن كل مسلم من محنتها عبرات تنهَمِر، وعلى لسان كل مسلم في حقّها كلمة يُرددها دومًا: القدس قطعة من وطني الإسلامي الكبير قبل أن يكون قطعة من وطني العربي الصغير"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495